

دلائل الامامة

[474] في جيشه، فيجر به بعض الامور، فيسرع الاسلاف، ولا يهنيه طعام ولا شراب حتى يعاود بأيلون (1) مصر، وكثرة الآراء والطنون، ولا تعجز العجوز، وشيد القصور، وعمر الجبل الملعون، وبرقت برقعة فردت، واتصل الاشرار (2) بين عين الشمس وحلوان (3)، وسمع من الاشرار الاذان، فصعقت صاعقة ببرقة، واخرى ببلخ (4)، وقاتل الاعراب البوادي، وجرت السفيا ني خيله، وجند الجنود، وبند البنود (5)، هناك يأتيه أمرًا بغته، لغلبة الاوباش (6)، وتعيش المعاش (7)، وتنتقص الاطراف، ويكثر الاختلاف، وتخالفه طليعة بعين طرطوس (8)، وبقاصية أفريقية، هناك تقبل رايات مغربية، أو مشرقية، فأعلنوا الفتنة في البرية، يا لها من وقعات طاحنات، من النبل (9) والاكمام، وقعات ذات رسون، ومنابت اللون، بعمران بني حام بالقمار الادغام، وتأويل العين (10) بالفسطاط، من التريت (11) من غير العرب، والاقباط بأدبجة الديباج، _____ (1) في " ع " : بابلون، ولعلها تصحيف " بابليون " : اسم عام لديار مصر بلغة القدماء. (2) في " ع، م " : الامرار. (3) عين شمس: مدينة فرعون بمصر، بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ. وحلوان: تطلق على عدة مواضع، منها: حلوان العراق، وهي آخر حدود السواد، وحلوان أيضا: قرية من قرى مصر مشرفة على النيل، وحلوان أيضا: بلدية بقوهستان، وهي آخر حدود خراسان. (4) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان: وتقع اليوم ضمن حدود أفغانستان الاقليمية، وبرقة: تطلق على مواضع عديدة، منها: اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وإفريقية، ومنها: قرية من قرى قم. (5) البنود: جمع بند، العقد أو الحيلة. (6) الاوباش: جمع وبش، الاخلاط والسفلة. (7) أي صعبت وتكلفت أسبابه. (8) في " م " : طرسوس، وطرطوس: بلد بالشام على البحر، وطرسوس: مدينة بثلغور الشام، بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. (9) في " ع " : واحناط من النيل، وفي " م " : احنات من النيل. (10) في " ع " : لعين. (11) في " ع، م " : البريت.